* عدد ٥٨٢ * تونس يوم الثلاثاء ١٥ رمضان المعظم سنة ١٣١٧ الموافق ١٦ جانفي الافرنجي سنة ١٩٠٠ * السنة ١٣ *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
تجعل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات
صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الوعظ والوعاظ

ادرج المويد الاغر تحت هذا العنوان مقالة لحضرة الفاضل صاحب الامضاء جاءت مفيدة في بابها ولانطباقها على كل وعظ وواعظ في الاقطار الاسلامية احببنا افادة حضرة القراء بها ونصها

حيث قد اظلنا شهر رمضان المبارك وجرت العادة في مثله ان تعقد مجالس الوعظ والتذكير في المساجد المشهورة من كل جهة وناحية (وان كان اللازم في مثل زمننا هذا استدامة الوعظ في كافة الشهور) وبما ان للوعظ عملا عظيما وتاثيرا كبيرا في نفوس العامة بل والخاصة ايضا اذا كان على وجهه الصحيح المفيد فرايت ان اذكر شيئا مما يتعلق بالوعظ والواعظ على حسب الامكان تبصرة وذكرى لاخواني المسلمين وما يتذكر الا اولو الالباب

غير خفي ان الوعظ هو عبارة عن النصح والتذكير بالعواقب وهو كلمة جامعة لكل ما يندرج في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا شيء اعمل في النفوس ويوثر فيها مثل اتيانها من نافذة الوجدان المطلة على سر القهر المحيط بها من كل جانب فلذا كان له من المكانة العليا والمرتبة القصوى اسمى منزلة واشرفها ولست مطيلا في بيان عظم شانه فانه قل ان يخفى على ذي بصيرة

وحيث ان الوعظ ليس الا بالواعظ وهو اثر من اثاره يرتفع بارتفاعه وينحط بانحطاطه فاراني مبينا ما ينبغي له من الشروط على قدر الوسع والطاقة فاقول من اهم ما يلزم للواعظ ويشترط في نفوذ وعظه وصحته (اولا) ان يكون ممتثلا بما يقوله عاملا به لا يخالف قوله عمله وهذا هو المحك الذي يتبين به الواعظ الصحيح من غيره وقد عقد العلامة تاج الدين السبكي لهذا فصلا قال فيه ما نصه على الواعظ نحو ما على الخطيب فليذكر بايام الله تعالى وليحث القوم في الله تعالى وينبئهم باخبار السلف الصالحين وما كانوا عليه وامر سلوك صراطه المستقيم وعلى الاخص ما ينبغي له وللخطيب ان يتلو على نفسه قوله تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم ويتذكر قول الشاعر

لا تنه عن خلق وتاتي مثلــــه
عار عليك اذا فعلت عظيـــــم

واعلم ان الكلام اذا لم يخرج من القلب لم يصل الى القلب فكل خطيب وواعظ لا يكون عليه سيما الصلاح قل ان ينتفع به (ثانيا) ان يكون عارفا بالاساليب التي يمكنه ان يوثر بها على من يعظه ويستولي بها على العقول فتخضع وتخشع (ثالثا) ان يكون على خبرة تامة من حال من يعظه وما يقتضي له من الاوامر فيامره او النواهي فينهاه وما يتبع ذلك من الاخلاق والكماليات وهذا من اجل ما يعتني به الواعظ كل اعتناء (رابعا) ان يستعمل النصح في القول والعمل ففي صحيح الامام مسلم رضي الله عنه عن سيدنا ابي رقية تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم (خامسا) ان يخاطب كلا على مقدار تعقله واستعداده فلا يذكر لهم ما يصعب عليهم ادراكه او فهمه لفظا او معنى فقد قال عليه الصلاة والسلام امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم (سادسا) ان يكون عارفا بمناشي الادواء وتشخيصها وامراض العقول والقلوب فيصف الدواء ويبين طرق استعماله ونجاحه وهذا يحتاج الى ممارسة كلية ليقف على اخلاق الناس وحقائق الاشياء فيقدم الالزم على اللازم والاهم على المهم وهذا من آكد ما ياخذه الواعظ على نفسه وعلى الاخص في زمننا هذا وعار على الانسان ان يوجد في امة مهددة ولا يعرف اول اللازم لها فاذا كان من يعظهم جاهلين بفروض الوضوء مثلا فليبينها ويرضحها لهم لاان يذكر لهم اسنن ويدع الفروض وكما اذا كان القوم لا يعلمون وجوه الحلال والحرام مثلا فلا ينبغي ان يذكر لهم قصص الزهد والحكايات التي تغل ايديهم عن الكسب بحيث يصبح كل منهم كلا على مولاه ايما يوجهه لايات بخير بل يبين لهم مما تضافرت عليه نصوص الكتاب والسنة ما يبعثهم على العمل ويقيهم موارد الزلل والخطل فقد قال عليه الصلاة والسلام « بعثت بالحنيفية السمحاء » وكيف لا تكون سمحاء وفيها سعادة الدنيا والاخرة قال تعالى (وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا) (سابعا) على الواعظ ان يبذل كل وسعه في اجتثاث كل مفسدة من عقول من يعظهم مع اقتلاع كل ما يحول بينهم وبين ما اراده الله منهم من سلوك صراطه المستقيم وعلى الاخص ما يتعلق بالعقايد فقد يلتصق باذهان البعض من الخرافات (وكذب السماع اظلم شاهد) ما يلحقهم بالعجماوات ويبعدهم عن النوع الانساني فضلا عن الدين (ثامنا) ينبغي للواعظ في كافة شوونه ان يستعمل غاية الحلم والتلطف مع من يعظه ويلين له القول وفي هذا من المنفعة ما لا يخفى وحسبك قول الله سبحانه لسيدنا موسى وهرون عليهما السلام حينما ارسلهما الى فرعون (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى) وقال عز وجل مخاطبا نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) كل هذا يدلنا على ان في لين القول من الفوائد ما لا يحصى واهمها انجرار المدعو الى ما تدعوه اليه بالتي هي احسن فيتم الغرض المقصود من قبوله وانقياده فيكون ذلك املك لقلبه واعلق بلبه وارضى لربه « تاسعا » ان ياتي لهم بالاحكام صافية خالصة من شوائب النزاع ومثار الخلاف ليكون امنع لنفوسهم واوقع واهنا لارواحهم وانجع وهذا يحتاج لان يستخلص لهم من لباب الفقه وصحاح الاحاديث مع ما يضمها اليه من الايات القرانية ما يرسخ في افئدتهم وينتقش في صدورهم ويرتسم في مخيلاتهم وفي هذا تتفاوت مراتب الوعاظ وتتفوق درجاتهم « عاشرا » وهو ملاك الشروط وروحها وهو الاخلاص وذلك ان لايشوب عمله هذا بشيء مما يبعده عن الغاية التي يقصد لها الوعظ بل يكون روحا محضا منبثا في اذهان سامعيه لاينفث فيها الا الخير والصلاح وكل ما يوصلهم الى السعادتين الدنيوية والاخروية وهذا هو النهج القويم الذي من هدي اليه فقد هدي الى صراط مستقيم

كيف وهو الحكمة التي قال الله في حقها (ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا) ولا شك ان من تزحزح عن الاخلاص فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين · ولب الاخلاص ان يقصد المرء في اعماله رضا الله تعالى وان يزنها بميزان الشرع وان يجعل وجهته طاعة الله عز وجل ولا يدع للشيطان والهوى عليه سبيلا فقد قال الامام مالك والشافعي رضي الله عنهما ان القصد من جميع الاعمال خلاص الارواح من الاهواء ومن حكم ابن عطاء الله رضي الله عنه الاعمال صور وسرها روح الاخلاص فيها · ومما يستدل به على اخلاص المرء مطابقة قوله لفعله وتفانيه في كل ما يعود على ابناء ملته بالفوز والنجاح

ويعجبني هنا كلام للراغب الاصفهاني وافي مورده وهو (حق الواعظ ان يتعظ ثم يعظ ويبصر ثم يبصر ويهتدي ثم يهدي ولا يكون دفترا يفيد ولا يستفيد ومسنا يحد ولا يقطع بل يكون كالشمس التي تفيد القمر الضوء ولها اكثر مما تفيده ويجب ان لا يجرح مقاله بفعاله ولا يكذب لسانه بحاله فيكون ممن وصفهم الله تعلى بقوله (ومن الناس من يعجبك قوله الى قوله والله لا يحب الفساد) ونحو ما قال امير

من الحرير والصوف وما لهذه المغازة من الصيت الطاير بجودة السلع وكثرة الهاودة في الاثمان بالنسبة الى غيرهم من بقية مغازات الحاضرة يجعلها حرية بالاقبال

اعلان

يعلن الفقير الى ربه حسن بن احمد بن زمراء بصفة كونه وكيلا عن ورثة المرحوم الحاج صالح الحوكي ان للورثة المشار اليهم عقارات بمرسى العبدلية المعمورة المبينة بالاتصال اسفله مسجل بدفترخانة تحت عدد ١٠٩٥ برومو بيعها فمن كانت له رغبة في ذلك واراد المخابرة في شانها فليات الى الوكيل المذكور بمحله الكائن بنهج سيدي العلوي قرب الحلفاوين نمرة ٥٧

حانوت على الطريق
مخزن لصقها
دار لصقه بها بيوت ٢ وكجينة وبيت ماء
قهوة على الطريق ايضا متسعة
طحونة متسعة وبها جنينة
حانوت سرقي وطرية بنصبتها على الطريق
وراكبير ومتسع جدا به ماجل كبير وعدة منافع للمخزن وغيره
مخزن كبير ايضا على الطريق
حانوت لصقه
مخزن ايضا وبه مطلع للناعورة
دار بوسط السانية بها بيتان وبيت ماء
دار بالمكان بها بيوت ٢ سكنى وبيت ماء
دار لصقها بها بيتان وبيت ماء
دار لصقها بها بيوت ٢ وبيت ماء
دار مثلها
زوج مخازن بوسط السانية
مخزن كبير لصقه
مخزن به بيت سكنى وكجينة
بيوت ٧ على دائرة جابية
بيوت ٢ اسفلها
علو مفتحه بوسط السانية به بيوت ٤ ومنشر وكجينة واسعة وبيت ماء منظم جدا
علو كبير وهو اهم ما بالملك المذكور من التنظيم واحكام البناء به بيوت ٦ متسعة وكجينة وبيت ماء
دار كبيرة سفلية بها بيوت ٥ كبار جدا ومطبخ وبيت ماء وماجل كبير ايضا
مخزن كبير لصقها
علو به بيوت ٥ وكجينة وبيت ماء وله مدخل لسطح الناعورة
علو به بيتان وكجينة وبيت ماء
علو به بيوت ٤ وكجينة متسعة وبيت ماء
علو به بيوت ٤ وكجينة وبيت ماء واوضة صغيرة بسقيفته
علو به بيوت ٢ كبار وكجينة وبيت ماء
علو به بيوت ٢ وبيت ماء
علو به بيوت ٢ كبار وكجينة وبيت ماء
علو به بيوت ٤ منها بيت صالة ضخم ومطبخ وبيت ماء
علو به بيتان بسقيفته وباعلاه بيوت ٤ ومطبخ وبيت ماء مفتحه على الطريق
زوج بيوت بدرج الاعلية المذكورة
سانية ذات بيرين وبها اصول زيتون وارض بيضاء للزراعة بذر اقفزة
الملك الذي بالعبدلية
موظف عليه فرنكات ١٦٦٠٩٥ لجناب جمعية الاوقاف
دار صغيرة بها بيت وكجينة وبيت ماء
مخزن على الطريق كبير
حانوت لصقه
دار سفلية بها بيوت ٤ وكجينة وبيت ماء وبرطال بمنشر
دار سفلية بها بيتان ومنشر وكجينة وبيت ماء
علو به بيتان وبيت ماء
علو به بيتان وكجينة وبيت ماء
علو مثله
علو مثله ايضا

اعلان

يعلن فقير ربه السيد احمد جمال التاجر الكائن دكانه بالبزار الشرقي بوكالة العطارين انه استحضر من مشاهير المعامل البرانيس التي اشتهر بها من الصوف الرفيعة والصنع المتقن باثمان لا تقبل المزاحمة كما انه اعاد صنع نوع العنبرقيز المعروف بماركة ادهم باشا بزيادة العرض واحكام الرقعة ودقة الصنع بثمن واحد وانه عزم على ارسال عينة (مشترة) منه لجميع حرفاءه فهو يرجو منهم ان يمدوه بالثقة والاقبال وعلى الله الاتكال

الافيل دوبارى نهج الكنيسة عــــدد ٨

وصل لهذا المخزن كثير من الزرابي باثمان رخيصة فوق العادة وعدة اصناف مختارة من الجرابر الرفيعة وانواع من البستري والاطلس والقطيفة (موبر) وعدة اصناف من الشيذان الجميلة من الصوف الخالص
وصلت زرابي كثيرة من اللبد

اعلان

يعلم حضرة القراء ويعرفون معرفة تامة التاجر الاستانبولي الثقة موريز بخار اسحاق التاجر الكائن دكانه بسوق القطن عدد ٢٦ وهو الذي كثيرا ما اخبرنا بحسن معاملته ومهاودة اثمانه وقد ذكر لنا لان انه ترضية للعموم وخصوصا محارفيه الكثيرين انه قد استجلب اصنافا رفيعة من الصنف الاعلى من انواع الملف والنصف ملف والمرينوس من الصوف الخالص والالوان التي لا تفسخ ولا تبلى ولديه حرير الكبيته وجميع انواع البرانيس وهو يفيدهم بانه رغما على ارتفاع سعر الصوف والحرير فهو لم يغير اثمانه المعتادة ويرسل الضاعة لمن يطلبها منه لجهات المملكة ويبيع جملة وتفصيلا

اكسير نافع لاسترجاع القوة

قد ظهر في عالم التراكيب الطبية دواء نافع لاسترجاع القوة يعرف بكسير الخولة وزوج القورو (قوله) ولقد اجمعت كليات الطب على نفع هـذا الدواء نفعا لا خلاف فيه في الضعف العام ونفاذ او تداعي قوة التناسل فانه يعيدها لمن فقدها او ضعفت فيه كما انه نافع لاسترجاع شاهية الاكل وتقوية القائم من فراش المرض ولانواع الحماة المعاصية ولتقوية اعصاب المعدة وسائر اعضاء البدن سواء كان ذلك في الشبان والكهول او الشيوخ ومقدار ما ياخذه المحتاج منه كاسا صغيرا بعد كل غذاء وهو يباع بسبيسارية سانبي بنهج سيدي المرجاني والسبيسارية الانكليزية بالزرارعية عدد ٨
وسعر القارورة ٤ فرنكات

الروب الانكليزي

الروب الانكليزي هو احسن دواء لتصفية الدم وتقويته وتحقق نفعه بالتجربة للامراض السلطانية والامراض الجلدية من كل نوع وهو بلا اختلاف انفع الادوية لضعف البدن وقلة الدم وبهاقة اللون وعدم القابلية للاكل ويستعمل لكل الامراض الناشئة من وسخ الدم

وكيفية استعماله ان ياخذ منه البالغ قدر كاس صغير قبل الغذاءين الاصليين وللصبيان يعطى منه قدر مغرفتين او ثلاثة من مغارف القهوة في اليوم

محل بيعه بالصيدلة الانكليزية الكائنة بنهج المالطية (الزرارعية) بالحاضرة عدد ٨

كل دبوزة من هذا الدواء تباع مصحوبة بكاس صغير

سعر الدبوزة فرنكات ٣



Nigrogène Parisienne

النيقروجين الباريزية

صبغة الشعر

ختراع جديد لصبغ الشعر الابيض والشنب واللحية في دقيقتين هذه الصبغة الفرنسوية المكتشفة حديثا الفايقة على جميع التراكيب المعلومة حصلت في مدة قليلة على الرغبة العمومة في جميع الاقطار الاسلامية خصوصا في مصر واستانبول يستعمل لتحويل الشعر والشنب الابيض الى اللون الطبيعي الاسود او القسطلي في قيقتين بمجرد استعماله واللون المتحصل منها لا يبدل ويثبت بالغسل ولا يتغير ستة اسابيع لا يسود البشرة وهي تطول وتقوى اصول الشعر ولا تضر الصحة واستعمالها سهل يوافق الرجال والنساء تكفي الزجاجة الواحدة ستة اشهر يباع فقط بمخزن (اوروسوي بالك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينقص له من الثمن ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فيقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لفاجيد) ويكتب الى

Etablissement OROSDI BACK rue Essadikia n° 13



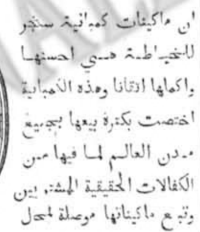
(Rusma Ganibal)

الماء الطهور لسقوط الشعر

ظهر في عالم الكيماوية ماء جديد عجيب يزيل الشعر والوبر الزائد الذي يظهر بالبشرة وهو ماء لا يضر البدن بل ينعمه ويبيضه يستعمل بدون استحمام حتى في البيت مضمون المنفعة من الاستعمال مرغوب فيه بجميع الاقطار الاسلامية صار تحليله بالامر العلي بالمكتب الطبي الشاهاني بالاستانة العلية فوجد خالصا من شوائب السميات كالزرنيخ وغيره ويكفي في استعماله ان يبل الشعر به ثم بعد دقيقتين يسقط الشعر تدوم الزجاجة الواحدة منه ستة اشهر وسعرها للرجال ثلاثة والحريم اربعة فرنكات يباع فقط بمخزن (اوروسدي بالك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينقص له من الثمن ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فيقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لفاجيد) ويكتب

Etablissement OROSDI BACK rue Essadikia n° 13

اعلان



ان ماكينات كمبانية سنجر للخياطة هي احسنها واكملها اتقانا وهذه الكمبانية اختصت بكثرة بيعها بجميع مدن العالم لما فيها من الكفالات الحقيقية المشترين وتبيع ماكيناتها موصلة لمحل المشتري على ان يدفع ثلاثة فرنكات في كل اسبوع وتدرب عليها مجانا والتحذير حضرة القراء من اعمال بعض التجار الذين يبيعون الاننا من الصنع الردي نضع نصب اعينهم صورة ماركة فابريكة كمبانية سنجر فيلزم ان يكون النيشان موافقا لصورة هذا المثال والا فان جميع ما يباع مقلدا



ورق سيقاريت بيكريم وهو احسن ورق ظهر الى الان جامعا بين الصفاوة والرقة والصحة واللون مصنوع من السلك الروسي ويعرف من هذا النوع بالطغراء الروسية وما سواه فمن المقلد

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

المومنين علي كرم الله وجهه (قصم ظهري اثنان جاهل متنسك وعالم متهتك) والواعظ ما لم تكن مع مقاله فعاله لم ينتفع به وذلك ان عمله مدرك بالبصر واكثر الناس اصحاب الابصار دون البصائر فيجب ان تكون عنايته باظهار عمله الذي يدركه اكثر من عنايته بالذي لا يدرك الا بالبصيرة (قلت) ومن المعلوم ان الظاهر عنوان الباطن ومنزلة الواعظ من الموعوظ منزلة المداوي من المداوى فكما ان الطبيب اذا قال للناس لا تاكلوا كذا فانه سم ثم راوه آكلا له عد سخرية وهزوا وكذلك الواعظ اذا امر بما لا يعمله وبهذا النظر قيل ياطبيب طب نفسك بل قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) الاية والايات منه كثيرة اه باختصار

هذه عشرة شروط لا اخالها مفقودة من كثير ممن آتاهم الله البصيرة في الدين بيد اني اجملت في بيانها ولو بسطت الكلام لاحتاج الى تاليف خاص ويجمع هذا كله قوله عز وجل (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) ومن امعن النظر وانعم الله عليه بصحة الفكر يسترشد من هذه الاية الكريمة اكثر مما ذكرناه فهي البحر الذي اغترفت منه هذه القطرة (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا) صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم اللهم الهمنا رشدنا وصحح اليك قصدنا آمين اللهم آمين

هذا وارجو من ذوي الغيرة الملية والحمية الاسلامية وعلى الاخص ذوي المكانة والشان من كل جهة ان يعيروا هذا الكلام اذنا صاغية فيلتفتوا لمن حولهم من اخوانهم الذين خلت مساجدهم من الوعظ فيهتموا بتخصيص واعظ لهم يعلمهم ما هو امس بحاجتهم من امور الدين وبذلك يقومون باجل عمل واسمى مرام والله لا يضيع اجر المحسنين

كما اني ادعو كل عالم او طالب علم مقتدر على الوعظ عارف بشئون اخوانه المسلمين وما تقتضيه حاجتهم ان يبذل كل وسعه ومقدرته في افادة اخوانه وتعليمهم وارشادهم ابتغاء مرضات الله وقياما بما يجب عليه نحوهم والله لا يضيع اجر العاملين • وانصح كل من يتعرض للوعظ وليس له باهل ان لا يلقي نفسه في هذه المهواة التي يضل بها نفسه وغيره وقد عقد الماوردي لامثال هؤلاء فصلا في كتابه الاحكام السلطانية قال في طالعته ما نصه

« واما جلوس العلماء والفقهاء في الجوامع والمساجد والتصدي للتدريس والفتيا فعلى كل واحد منهم زاجر من نفسه ان لا يتصدى لما ليس له باهل فيضل به المستهدي ويذل به المسترشد وقد جاء الاثر بان اجراكم على الفتيا اجرءكم على جراثيم جهنم » اه وعلى من يهمهم امر المسلمين ان يعيروا هذا جانبا من الالتفات فلا يمكن من ليس عنده استعداد للوعظ والارشاد من ذلك محافظة على الدين من ان تعبث به ايدي هؤلاء المتلاعبين وعندي ان امثال هؤلاء هم اضر على الامة من قطاع الطريق وناهبي الاموال وما حل ما حل بالامة الا من اهمال امثال هذه الامور فاتقدت نارها وطار شرارها وعسى ان يوفق ارباب الخير والاصلاح الى ملافاة هذا الضرر ودرء هذه المفاسد المنتشرة فتحيا النفوس والامال فان الوعظ كما لا يخفى مدرسة العوام بل ومدرسة كل من لا مدرسة له وهم الاكثرون عددا في كل امة وهل الخواص الا خلاصة ونقاية منهم فالاعتناء بالوعظ على حقه كما ينبغي اعتناء بهم وصون لكيانهم وفقنا الله جميعا لما فيه خيرنا واسعادنا في ديننا ودنيانا آمين اللهم آمين

في رمضان المعظم سنة ١٣١٧

احمد عمر المحمصاني البيروتي

من طلاب العلم بالازهر

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

جاء في خبر من الاستانة بتاريخ ٩ الجاري انه صدرت الارادة الشاهانية لكل من سعادة طرخان باشا ونوري بك اللذين توجها لعاصمة لاهي من طرف الحضرة السلطانية الجليلة للتوقيع على اتفاقية السلم بان يتوجها الى عاصمة باريز لاقناع صهرها محمود باشا بان واجبه الوطنية يقضي عليه بالعود الى الاستانة

انشات الدولة العثمانية مركزين عسكريين بقلعتي القطيف والكويت من قلاع خليج العجم وسلحتهما بما يلزم من المدافع والاستحكامات لصد كل عدو مفاجئ من الانكليز وغيرهم ويقال ان الدولة اتخذت هذا الاحتياط بالحاح من المانيا حتى لا يتمكن العدو من اركاز قدومه بتلك الاصقاع

روت الجرائد الفرنسوية عن خبر من القاهرة ان دولة الغازي احمد مختار باشا المعتمد السلطاني العالي بمصر قد كذب رسميا ما اشيع عنه من ان الحضرة السلطانية الجليلة اولته واليا على احدى ولايات الاناضول فالمعتمد المشار اليه لا زال متمتعا برضاء مخدومه السامي معززا على ثقته التامة

احتلال القطر المصري

لنحو شهر ظهر في عالم السياسة حادث جديد بان تتعقبه الانظار لما لا يخلو تحقيقه من الاخطار وذلك ان بعض الصحف الاوروباوية روى ان دولة انكلترا خاطبت دولة ايطاليا في شان اقامة العساكر الايطاليانية بدل العساكر الانكليزية بالديار المصرية حتى يتسنى لدولة بريطانيا ارسال الحامية نجدة لحرب الترانسفال فاهتز لهذا الخبر كل واقف على اسرار التقلبات الانكليزية وما تكنه دسائس بريطانيا من النوايا الخفية وهاجت لذلك خواطر الشعب الايطالياني فافترق القوم فريقان فريق قال بان في هذا الاحتلال الوقتي من العساكر الايطاليانية للقطر المصري فوائد سوف تجتنيها ايطاليا اخصها الاستعانة بانكلترا على مجازاة في البحر المتوسط وخاصرت عقولهم مطامع شتى كطلب احالة جزيرة مالطة لايطاليا في نظير اعانتها دولة بريطانيا على الانتصار على اعدائها وسئل وزير خارجية ايطاليا عن ما في هذه الاشاعة من المرامي فلم يويدها وربما حالت المصلحة السياسية دون الكشف عن مخبيات هذه السياسة الغامضة وذهب فريق آخر الى ان ايطاليا يتعين عليها ان تنظر بعين التبصر في عاقبة هذه السياسة التي لم تثمر الا خيبة ونكالا على الامة حيث لم تتصل ايطاليا بجميع مصاريفها عن احتلالها كسلا موقتا نيابة عن انكلترا ولما ظهر بالتجارب المتعددة من ان انكلترا طالما قضت اوطارها ممن والاها دون ان تساعده على رواج مصالحه مساعدة فعلية كما ظهر ذلك في خيبة مساعي ايطاليا في سياستها بالاصقاع الصينية وخلاصة القول ان الجرائد لا زالت تعلق على هذه الروايات التعليقات الضافية وان لم يرد ما يويد او ينقض الخبر

انكلترا والمغرب الاقصى

جاء في رسالة من مدريد بتاريخ ثامن يناير الجاري ان جريدة الانبرسيال الاسبنيولية نبهت الافكار الى الدسائس التي ظهرت من انكلترا في مملكة مراكش فقالت ان المغاربة اصبحوا باعانة نواب انكلترا لا يفترون من اشتراء كميات وافرة من الاسلحة والذخاير الحربية ثم قالت تلك الجريدة ليت شعري ما هو المقصود من تلك الدسائس المبهمة التي لا يغتر بها احد لما ان لاسبانيا ما لغيرها من الدول من المصالح التي يتعين عليها ان تصونها من تطرق العطب

منشورات

جاء في خبر من لندرة بتاريخ ٨ يناير الجاري ان دولة انكلترا استقر رايها على تشكيل جيش يبلغ المائة الف رجل وعلى تجهيز جميع عماراتها البحرية وصدر الاذن لجميع ضباط البحرية بان يكونوا بملابسهم الرسمية

في ١٢ من الشهر الجاري وصلنا الى صان بطرزبورغ الوفد الذي ارسله نجاشي الحبشة لقيصر الروسية بهدايا من قبله بمناسبة راس السنة العجمية الجديدة ويتالف ذلك الوفد من خمس ذوات من رجال دولة الحبشة ومن القبطان والسورف معتمد الروسية بقديس ابابا

تفيد اخبار برلين ان الشعب الالماني اصبح حانقا ناقما على انكلترا لضبطها الفابور الالماني بوند سراه الذي كان حاملا لبضائع الى الترانسفال ولمراقبة البواخر العربية الانكليزية ومطاردتها للمراكب التجارية الالمانية ولهذه الاسباب ارسلت دولة المانيا رقيمين في طلب كف هذه الحالة وبذلك اصبحت العلائق بين المملكتين على غاية من الفتور

يوم الثلاثاء الفارط جدد انتخاب رئيس مجلس نواب الامة الفرنسوية ونوابه وكتبة دار الندوى فتجدد انتخاب جناب مسيو دو شانل الرئيس السابق وانتخب جناب مسيو بومبار كاتب الدولة التونسية العام سابقا من ضمن كتاب المجلس باغلبية الاصوات

من المحقق لدى الدوائر العسكرية بلندرة ان الدولة الانكليزية عازمة على طلب تخصيص مبالغ جسيمة تناهز الالف مليون فرنكا للزيادة في اعداد اسطولها وتعزيز جانب الطبجية

روت جريدة الديبا الفرنسوية ان مشروع زيادة تحصين سواحل فرنسا ومستعمراتها لاسيما قطري الجزاير وتونس لا زال لم يحرر ولكن الهمة جارية في تحريره وتحويره وكذلك مشروع الزيادة في القوى البحرية ولا يلبث كل من هذين المشروعين ان يبرز من حيز القوة الى الفعل

في خبر من اوديسه بتاريخ ١٢ يناير انه حصل زلزال ببلاد القوقاز دمر ما ينيف عن المائة قرية وهلك خلق كثير والى ذلك التاريخ اخرج اربعمائة ميت من الردم

من اخبار بومباي ان داء الطاعون قد زاد فتكا زيادة خارقة للعادة فقد بلغت الوفيات في يوم تاريخه • ٢ يناير • ٢٧٦ نسمة بعد ان كان لا يتعداو ز ٧٥ وتفشت بالهند عدة امراض اخرى كالسل والحصباء والجدري والحماة والنزيف التي لم تفارق تلك الاصقاع

الزمايل بحدود الجزائر

صدر امر وزير الحرب بحكومة الجمهورية بالغاء الزمايل التي كانت مرابطة بمراكز الطرف واي جير والقطار والمرج التي بالحد الفاصل بين عمالة وهران والمملكة التونسية وبهذه المناسبة وجب التعريف بحقيقة الزمايل المشار اليها على ما وقفنا عليه في احدى جرائد القطر

تاسيس الزمايل قديم في قطر الجزائر حيث صدر الاذن بتشكيلها في سنة ١٨٤٥ وتضمن الاذن ان يكون بكل الاي عدة طوابير من الخيالة مرابطين بالمعاقل الترابية من الحدود وان يقطع لكل فارس من السبايس الفرنساوي المشكلة منهم تلك الطوابير قطعة من الارض يتصرفون فيها كما يشاءون يختصون بمدخولها ولا يسوغ ذلك لاقرانهم الفرنساويين وكان اولئك المرابطون محررين من المجابي التي على القبائل والعروش ودعى الى اقامة الزمايل التبصر والحكمة في التدبير حيث اقتضت المصلحة ودعت الحاجة الى استجلاب قلوب فرسان العرب بالمنفعة والارباح لما كان في اعانتهم من الفوائد الجمة اما اليوم فلم يبق من سبب لاستبقاء اولئك الفرسان ضاربين على الحدود التونسية وصارت مراكز الجمارك تغني منهم حيث اصبح الحد بين القطرين بعد الاحتلال اداريا لا سياسيا ولذلك طلب نزلاء المكان الغاء هذه المرابطة التي اصبحت عبا على خزينة الحكومة وحائلا دون نمو العمران

فقد قدر بعضهم نفقات الطابور من فرسان الزمايل بما بيانه عشرة الاف فرنك لمرتب الضباط والفرسان واربعة الاف فرنك لعلف الخيل وخمسمائة فرنك للثياب البيض والاحذية وخمسة الاف فرنك جملة مصاريف واما الاقطاع فهو ان رباط الطرف المشتمل على نحو الخمسين فارسا من العرب بيده نحو الالف والخمسمائة هكتار من اجود الارض ولما كانت نفس اولئك الفرسان وشهامتهم وتخيلهم تابى ان تتنازل لحراثة الارض فقد اناطوا حراثتها بخماسة يساهمونهم في محصولها ويبلغ عددهم الثلاثة الاف فرد كلهم معفون من المجابي والاعشار وهم اربعة الاف راس من البقر لو كانت تودي ثلاثة فرنكات ونصف عن كل راس لاستفادت الخزينة من ذلك اربعة عشر الف فرنك وقد كان المسيو فورسيولي طلب من مجلس النواب الغاء هذا التاسيس واستند في ذلك الى قتل بعض النزلاء من يد مرابطي مركز النظار سنة ١٨٧١ فتحصل من ذلك انه لما انعدمت الفائدة من هذا الرباط على الحدود استرجعت الحكومة ما جادت به على المرابطين من المنافع ووزعت على اقطاع تلك الاراضي للنزلاء

حوادث داخلية

ضيف كريم

يوم الجمعة الفارط مساء وصل لهذا الطرف قادما من عاصمة الجزاير جناب الهمام الاكمل مسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا سابقا للتسوح في ارجاء المملكة التونسية وزيارة حاضرتها المحمية فنرحب بقدوم هذا الضيف الكريم ونرجو له مزيد الانبساط

وليلة الاحد الفارط اعد جناب الوزير المقيم العام اكراما لضيفه الكريم مادبة شائقة بدار السفارة دعى اليها جناب قواد العساكر وجناب روساء الادارات التونسية الذين لغالبهم علاقة ودادية بجنابه

في انتهاء الطعام نطق بعبارات سحرت الالباب في فضل المملكة التونسية وما لها من الترقي في مضمار التقدم والعمران وحضر تلك الليلة لمناولة القهوة وتقديم مراسم الاحترام لجناب الوزير الذي كانت له الايادي البيضاء في تنظيم امور هذه المملكة وتدبير شئونها بعض اعيان روساء المصالح والاقلام فتلطف جنابه السامي معهم بعبارات كانت مظهرا ما جبل عليه من مكارم الاخلاق وجميل الاعراق دلت على طول باعه وكمال اطلاعه على اسرار تاريخ العصر وتقدم رجاله في مضمار الترقيات واثنى فيها على همة صديقه الحميم جناب عمدة الجمهورية الوزير المقيم

وزار جنابه المتحف العلوي فاعجب من حسن انتظام به مستودعات الاثار القديمة واثنى على همة مديرها

وصبيحة يوم السبت الفارط امتطى جناب مسيو هانوتو متن قطار سكة الحديد صحبة جناب كاتب الدولة العام قاصد بنزرت للتفسح في ارجاءها وزيارة اثارها ثم يتوجه جنابه السامي للسياحة في اكناف المملكة التونسية واستطلاع اثارها التاريخية

جاء في بعض الروايات ان جناب مسيو لافوريار والي عموم قطر الجزاير عازم على التجول في عمل قسنطينة وانه من المحتمل ان يشرف بحضوره الحاضرة التونسية بقصد الزيارة

همة تذكر

كثيرا ما استلفتنا انظار جهة الاقتضاء الى خرق سياج الاداب وهتك ناموس الاعراض بتبرج بعض النساء في الاسواق والطرقات العامة وعربات النقل واماكن الخلاعة بما يمس بجوهر الكرامة الاسلامية ويخل بالاداب العمومية وقد ظهر في هذا الشهر المبارك من تلك المتبرجات وممن لهم علاقة بهن من الاوباشية ما كدر الخواطر وقضى بالاسف من الاستخفاف بالشعائر والتجاهر بسيماء الفحشاء فاستدعى ذلك دقة انظار جناب شيخ المدينة فاتخذ الوسائل الفعالة لكبح جماح هذا التهتك الفضيع خصوصا بمنع المتبرجات من الاستظهار بزينتهن والتمايل بقدودهن في المجامع العامة ومن خالف ذلك ينااله شديد العقاب وقد وقعت هاته التدابير موقع الاستحسان من الخاص والعام ونحن بهاته المناسبة نرجو من جناب شيخ المدينة ان يشدد النكير ويقيم الحدود الصارمة على كل خارق لسياج ناموس الاخلاق الكريمة عابث بشعائر الدين ونسدي لجنابه وافر الشكر على هاته الهمة التي توجب له جزيل الشكر وعاطر الثناء

المهاجرة للديار الشامية

كنا اخبرنا في مدد مضى بما انتهت اليه حال الكثير من المهاجرين الذين بارحوا الديار الجزائرية والتونسية في طلب سعة من الرزق موهومة المنال بالديار الشامية وقد ساعفنا الحظ الان على الاجتماع بفاضل تونسي قدم موخرا من الديار المذكورة فتجاذبنا معه اطراف الحديث واستخبرناه على احوال تلك البلاد عموما واحوال المهاجرين خصوصا فاجابنا بلسان الاسف قائلا ان حالة كثير من اولئك الغرباء المساكين يرثى لها وذلك ان البلاد الشامية مع اتساع ارجاءها قد تقاطر عليها من المهاجرين عشرات الالاف جاءوا اليها من كل صقع وفج عميق فامتلات بهم المدن والقرى وغلت بسببهم اسعار المعاش بالرغم من قلة ذات اليد ومع كون المراحم السلطانية جادت بكثير من الاعانات من حنطة ومعاش وارض فقد اصبحت اليوم الحكومة العثمانية وهي مشتغلة البال لكفالة اولئك الالوف وضمان حياتهم بوجدان اشغال لهم تلهيهم من الركون للشر والفساد فيصبحوا عالة على تلك البلاد الهادئة ومما زاد في ارتباك الحال هنالك كون المهاجرين مختلفي اللغات والطباع وفيهم من هو من اهل الشدة والباس كمهاجري جزيرة كريد فانهم سئموا الائتلاف بالمغاربة لتباين الطبائع بين الفريقين

ومما زاد في الطنبور نغمة وفي الطين بلة تشكيل جمعيات سرية من سماسرة السوء اخذوا على انفسهم استغلال المهاجرين حسا ومعنى فاما بسلبهم ارزاقهم واما بالانتفاع بخدمتهم في مصالحهم الذاتية فقد ثبت من رواية صحيحة ان اولائك السماسرة اشتروا من المهاجرين بالبخس الاثمان الاراضي التي وهبتهم اياها الدولة العلية وما ذلك لعجز بالمهاجرين عن خدمتها بل لعدم وجود راس مال بيدهم يكفيهم للقيام بشئونها فحسن لهم مستغلوهم طريقة بيعها ثم لما نفذت اثمان البيع اصبح اولئك المساكين في شظف من العيش يطوفون القرى والنواحي في طلب ما يسد الرمق ولولا رافة اهل البر والمعروف وهم كثيرون بتلك البلاد الخصبة لمات منهم خلق كثير سيما في مدن فصل الشتاء الفارط وبهاته المناسبة ينبغي ان يقال ان المسلمين بسائر ولاية الممالك المحروسة وخصوصا اهل الشام قد قاموا بواجب الاخوة الاسلامية وتبرعوا بالعطايا الواسعة وهي عطايا وان تكن بلغت ما بلغت يستحيل ان تكفي لسد عوز سائر المهاجرين ونصفهم او ربعهم بل فان عددهم سبعون الفا او يزيدون جاءوا الى تلك البلاد اكثرهم فقراء يطلبون الارتزاق فآل حالهم لمذلة السوال وتلاشي العيال

فهذه الاخبار تلقيناها من فاضل ثقة لا نشك في صداقته وحبه في عموم ابناء جلدته ولذلك نلقاء هاته التصريحات لا يسعنا الا النصح لابناء وطننا بان لا يركبوا هذا المركب الخشن حتى لا تئول حالهم لما لا تحمد عقباه وكل نفس بما كسبت رهينة

كنا اخبرنا بوصول الهمام الناسك السالك الذاكر الشاكر الزاهد العابد الشيخ سيدي علي بن عيسى لحاضرة تونس بقصد التداوي وقد بلغنا الان ان حضرة الشيخ مقيم بحمام الانف للانتفاع بمياهه المعدنية وقد حل هناك بالسراية الخاصة لحضرة ولي العهد الاكرم انزله بها مولانا دام علاها تعطفا من جنابه السامي واظهارا لما لحضرة الشيخ من الفضل والصلاح وقد اقام بعلاجه نخبة الاقران الحكيم النطاسي السيد البشير دنقزلي فاجرى بعمل الخاجة من بدنه عملية جراحية خطيرة دلت على براعته وطينا المشار اليه في معالجة الامراض المعضلة ونجحت بفضل الله نجاحا يومل معه حصول العافية التامة للشيخ المذكور نسال الله له نعمة الشفاء

ظهور الاسنان والترعرع

نستدعي دقة انظار حضرات قرائنا الكرام الى الرسالة الاتية بدون تمهيد ولا تعليق

ليون في ٢١ مارس سنة ١٨٩٨

ايها السادة

لي صبي قد اضناه الترعرع وظهور الاسنان فوقع في حالة من المرض توجب مزيد الحيرة فانه كان دائما حزينا لا يفتر عن البكاء والنحيب في غالب الاوقات بالغ به الضعف والهزل الى درجة مريعة ولم يترك لنا بسبب ذلك راحة ولما عجزنا عن اعطاء القوت حرنا في امرنا ولم نهتد الى طريق الصواب فنصحتني امراة قابلة من احبابنا على استعمال مستحلب سكوت فعالجناه به فما انقضت ايام قليلة على ولدي الذي اتهول على علاجكم الفائق بمزيد السرور حتى تحسن حاله بكثير وصار يتناول الاكل واخذ يمرح مع الصبيان واليوم اصبح لا يعقله من يعرفه لتمام عافيته ويسرني ان ابعث لكم بصورته لتروا ما آل اليه حاله بسبب علاجكم النافع مستحلب سكوت وتفضلوا بقبول شاهد شكري الخالص

Enfent NÉRAUD

الامضاء ـ نيرو عدد ٤٠

بروفيسور فوليرون

بالهم من صبيان يقاسون الالام التي كان يعانيها الغلام الصغير المحدث عنه في الرسالة اعلاه فان سبب المرض وان لم يكن ظاهرا في هذا الدور الاول من حياة الصبيان غير ان اثاره تدل على حالة التقهقر والذبول وضعف الاعضاء وذهاب قواها الحياتية بصفة تدريجية ففي مثل هذه الاحوال كاد المرء ان ييأس من رجوع القوى بسبب تطاول تلك المعاناة وضعف الطبيعة ولكن خواص مستحلب سكوت العجيبة انما ظهرت فائدتها في ذلك الحين فلو سالت طبيبك عن بيان سبب هذا الامر يجيبك بان مستحلب سكوت حسن المطعم والهضم المركب من زيت كبد الحوت وروح الفوسفات الجيري والصودة والغليسرين هو الغذاء والدواء الناجع للشفاء من الضعف وقلة الدم او فقده والاصفرار والسقية والخنازر والسعال وغيرها ويقول كل ايضا فان مستحلب سكوت هو الدواء النافع الشافي للمراهقين والصغار من جميع امراض طرق التنفس والسعال والنزلة الصدرية ونزلة الدماغ والسل وان بقية الادواء جميعها لا ينفع في هذا الباب

اعلان

يعلن فقير ربه السيد احمد جمال التاجر الكائن دكانه بالبزار الشرقي بوكالة العطارين انه استحضر من مشاهير المعامل البرانيس التي اشتهر بها من الصوف الرفيعة والصنع المتقن باثمان لا تقبل المزاحمة كما انه اعاد صنع نوع العنبرقيز المعروف بماركة ادهم باشا بزيادة العرض واحكام الرقعة ودقة الصنع بثمن واحد وانه عزم على ارسال عينة (مشترة) منه لجميع حرفاءه فهو يرجو منهم ان يمدوه بالثقة والاقبال وعلى الله